سر صناعة الإعراب

(فلما جلاها بالإيام تحيزت ... ثبات عليها ذلها واكتئابها) .

ورأيناهم يقولون ثبيت الشيء إذا جمعته قال لبيد .

(يثبي ثناء من كريم وقوله ... ألا انعم على حسن التحية واشرب) .

وقال الآخر .

(كم لي من ذي تدرأ مذب ... أشوس أباء على المثبي) .

أي الذي يعذله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنا ومن هنا .

وذهب أبو إسحاق في ثبة الحوض وهي وسطه إلى أنها من ثاب الماء إليها وأن الكلمة محذوفة العين وقال تقول في تصغيرها ثويبة وهذا غير لازم لأنه يجوز أن تكون من ثبيت أي جمعت وذلك أن الماء إنما مجتمعه من الحوض في وسطه وقال الآخر .

(هل يصلح السيف بغير غمد ... فثب ما سلفته من شكد)